

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف وسائل التعليمية

١- تعريف وسائل التعليمية

كانت وسائل التربية أدوات أو وسيطة مفيدة لتسهيل عملية التعليمية في إطار تحريك المواصلات بين المدرّس والطلاب. وهذه تساعد المدرّس في التعليم و تسهل الطلاب لفهم الدرس. تحتاج هذه العملية مدرّساً مهنيّاً. وتوافق بين وسائل التربية و مناهج التربية.

في لغة لاتين، الوسيلة بمعنى الوسط أو الوسيطة.^٤ إستخدام الوسيلة إيكارياً يمكن الطلاب لتعلّم بالأحسن و يرتفع قوّتهم مناسباً بالعرض المحصول.^٥

٢- أنواع وسائل التعليمية

(١) وسائل السمعية

كانت وسائل السمعية آلة مساعدة لا تُستخدم إلا سمعاً فقط. هذه الوسائل تساعد الطلاب ليفكر بالأحسن. تُنشئ قوة التذكّر وزيادة التوضيح سمعياً. وفي عملية

^٤ Azhar Arsyad, Media Pembelajaran, (Jakarta: PT.Raja GrafindoPersada, ٢٠٠٣), ٣

^٥ H.Asnowir, M.Basyiruddin Usman, Media Pembelajaran, (Jakarta:Ciputat Pers, ٢٠٠٢), ١١

التعليمية تُعَلِّم هذه الوسائل الطلابَ بوجود الرسالة. تُبَيِّن الرسالة بالرموز السمعية سواء كانت قولياً أم غير قولياً^٦

(٢) وسائل البصرية

هذه الوسائل تستخدم في عملية التعليمية يورط البصر. بهذه الوسائل كان الناس يعلم الحقيقة، وسائل خطوط البيانة هو من وسائل البصرية التي قد يُوظف ليرسل الرسالة من المنبع إلى مُقابل الرسالة، وفي هذه الوسائل الرسالة تكون كمثل شارة أو رمز اتصالات البصرية. خاصة كانت خطوط البيانة يوظف لجلب الإهتمام و تبين الفكرة.

(٣) وسائل السمعية البصرية

استخدام وسائل السمعية البصرية في عملية التعليمية يورط البصر والسمع. التعليمية بالسمعية و البصرية هي استخدام المادة التي تحقق بالسمع و النظر، و لا يتعلق جميعها بإفهام الكلمة أو الرموز الموافق.^٧

الإفهام الذي يستخدم بالسمعية البصرية هو المنهج المناسب إذا كان يُستعمل في الفعل، لأن استخدام هذه الوسائل يكسر جهة اللفظية في نفس الطلاب. المثال أول التعليمية كان الطلاب يبين المادة التي يناسب بالموضوع، ثم يخبر المدرس أفلام الكرتون

^٦ نفس المراجع، ٨٣

^٧ Azhar Arsyad, Media Pembelajaran, ٢٠

العربية التي يتعلّق بموضوع. أما أنواع السمعية البصرية هي التلفاز، الحاسوب، و غير ذلك.

في الحقيقة أن المدرسون و أهل السمعية البصرية يشعر السرور في تطبيق هذه الوسائل السمعية البصرية. لوصول هدف ذلك التعليمية، يؤول باستعمال انواع الوسائل. و من خبراتهم، يتعلم المدرس اولا أن طريقة تعليم الطلاب مختلفة، بعضهم اشرع التعلم بوسيلة السمعية و الأخر يجب بوسيلة البصرية أو بوسائل المطبوعة او بوسائل السمعية البصرية يعني بأفلام الكرتون بلغة العربية و غير ذلك.[^] و من هنا أن تطبيق وسائل السمعية البصرية بأفلام الكرتون باللغة العربية مهم جدا لإرتفاع مهارة الكتابة الإنشاء لطلاب الفصل الثاني في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية رغل طوبن.

٣- وظيفة وسائل التعليمية

محاولة الجديد في التربية الآن يؤكد إلى عملية التعليم و التعلم، مع ترتيب الجهة و هدف التعليمية نفسها. مشكلات عملية التعليم و التعلم إذا لماضي يؤكد بشكل الكلمات، حتى يوجه إلى اللفظية، والأن تنشأ و يفكر المدرس احتياج وسائل التعليمية منها السمعية البصرية كمثل أفلام الكرتون بلغة العربية.

[^] Arief S.Sadiman, Media Pendidikan Pengertian, pengembangan dan pemanfaatannya, (Jakarta: PT.Raja Grafindo, ٢٠٠٧), ١٠

إستخدام وسائل السمعية البصرية مثل ذلك، يهدف لإرتفاع المؤثر و كفاية عملية

التعليمية حتى يرجى ان الطلاب يستطيع نشأة قوة فكرة و قوة حفظها.

اولا لا يعرف الوسائل إلا لوسائل عملية التعليمية. مع تطور التكنولوجيا والمعارف

فوسائل التعليمية يوظف كما يلي:

١- يساعد الطلاب لتسهيل التعلم و تسهيل التعليم للمدرس.

٢- يعطى الخبرة الحقيقة.

٣- يجرى اهتمام الطلاب.

٤- كل حواس الطلاب يستعمل بالأحسن.

٥- تجرى لطلاب رغبة التعلم.

٦- ينشئ عالم النظرية و حقيقته.^٩

ثم بدخول تأثير التكنولوجيا السمعية البصرية في التربية نشأ وسائل السمعية البصرية

خاصة بتأكيد استخدام الإختبار مباشرة أو وافر المنع اللفظية.

(٤) أساس اختيار وسائل التعليمية

^٩ Beni Agus Pribadi, Media Pendidikan, (Jakarta :Universitas Terbuka, ١٩٩٦), ٢٣

وسائل التعليمية يستخدم لارتقاء أو يرفع درجة جودة عملية التعليمية. ولذلك

يجب اهتمام أساس استخدامها، منها:

أ. ينبغي استخدام وسائل التعليمية ينظر كمثل الجزء المتكامل من نظام التدريس وليس

الوسائل وظيفة لزيادة و يستخدم الوسائل إذا كانت تحتاج.

ب. ينبغي وسائل التعليمية تنظر كمثل منبع التعلم و يستخدم في اكتسار المشكلات التي

توجه في عملية التعليمية.

ج. ينبغي المدرس قد يسلط الصناعات من وسائل التعليمية التي تستخدم.^{١٠}

من مبادي الإختبار في السابق، فالواضح أن شروط العامة في استفادة وسائل

التعليمية في عملية التعليم و التعلم يعنى:

(١) يجب استخدام وسائل التعليمية مناسباً بهدف التعليمية المثلث.

(٢) كانت وسائل التعليمية وسائل المنظور و المسموع.

(٣) كان استخدام وسائل التعليمية يجب تعلم الطلاب.

(٤) كانت وسائل التعليمية مناسباً بحالة الطلاب.

(٥) كانت وسائل التعليمية وسيلة بعملية تعليمية الطلاب.

^{١٠} H. Asnawir, M. Bashiruddin Usman, Media pembelajaran, ١٩-٢٠

ب. أفلام

أفلام يمكن تعريفها ببساطة ذكر القصة مشاهداً بوسيلة سلسلة الصورة المتحركة.^{١١} وقال أزهار ارشاد الأفلام هي الصور في إطار، حيث كانت الإطار الأول والأخرى المتوقع بعدسة العرض حتى كانت الصور كأنها متحركة.^{١٢} هي ردّ الصورة من الصور على الإطار التور (frame) الذي رُكب بترتيب إلى المرءة حتى كأنه حياة. حرك الأفلام بحركة سريعة متصلة و متعلقة. و فيها صوت يسعد للافهام معنى فيها.

أهداء العامة من الأفلام هي لإدخال السرور على مشادته. و الآن نحن نستطيع أن نجعلها وسيلة لطلب العلم خاصة في كتابة الإنشاء. بمشاهدة الأفلام نستطيع أن نضع فكرتنا (فكرة المشاهدين فيها) كأننا فيهم و نشترك في قصّته. ركب الأفلام بقصة يومية كانت في اعمالنا اليومية حتى يكون ذلك التركيب سعادة لنا في فهمه.

^{١١} [http://griyadownload.blogspot.nl/2012/01/film-sebagai-media-pembelajaran.diakses tanggal ٢٨ september ٢٠١٤](http://griyadownload.blogspot.nl/2012/01/film-sebagai-media-pembelajaran.diakses%20tanggal%2028%20september%202014).

^{١٢} Azhar Arsyad, Media Pembelajaran, (Jakarta: PT.Raja GrafindoPersada, ٢٠٠٣), ١٥

و بفكرة مسرورة بسبب الأفلام كانت مثيرة لنا لإخراج قدرتهم في الكتابة. كان الناس يستطيع فهم الشيء أسهل طريقة حين يكون له فكرة طمأنينة. و بذلك كان الأفلام أحسن الوسيلة لتعليم كتابة الإنشاء.

فائدة وسيلة الأفلام في الدراسة كثيرة, منها :

* تنوع الطريقة في الفصل حتى لا يكون الطلاب مملا في طلب العلم

* بيان المادة فيه حتى أسهل للفهم

* نبات أنشطة الطلاب في طلب العلم بالطريقة الجديدة

* أحرك الطلاب من أن يكون سميحا للأستاذ فقط

في الأفلام فضيلة و نقصة. أما فضيلتها فهي :

* طريقة تملك كل الفضيلة يملك لها طريقة بوسيلة الصوت و طريقة الصورة

و طريقة الحركات.

* لها مثيرة لا يملكها غيرها من الطريقة كتابة الإنشاء.

* اهداء الإقتراح الشعبة لا تقديرها طريقة الغير.

* لا يحتاج إلى غرفة مظلمة.

أما نقصان الأفلام فهي :

* يحتاج إلى الوسيلة لا يسهل على كل الأستاذ.

* قد يحتاج إلى البلغة في وجودها إلى الطلاب.

* يحتاج إلى الإستعداد الخاصة قبل أن يعطيها إلى الطلاب.

ج. تعريف قدرة الإنشاء

فالإنشاء في اللغة من مادة : ن ش أ (أنشأه) الله خلقه والإسم (النشأة) و (النشاءة) بالمدّ أيضا. و (أنشأ) يفعل كذا أي أبتدأ. و (نشأ) في بني فلانٍ شبّ فيهم وبابه قطع وخضع و (نشئ تنشئةً) و (أنشئ) بمعنى. وقرئ : "أو من ينشأ في الحلية" بالتشديد. و(ناشئة) الليل أوّل ساعاته وقيل : ما ينشأ فيه من الطاعات. و(نشأت) السحابة ارتفعت و(أنشأها) الله. و(المنشآت) السفن التي رفع قلعها.^{١٣}

الإنشاء لغة : الشروع والإيجاد والوضع. تقول أنشأ الغلام يمشى إذا شرع في المشي، وانشأ الله العالم : أوجده.

واصطلاحا : "علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ

لائق بالمقام".^{١٤}

ب. أهداف تعليم الإنشاء

١. القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة والأسلوب

المناسب.

^{١٣} شيخ الإمام محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي، مختار الصحاح، (: دارالفكر، ٢٠٠٩ م) ص ٥٦

^{١٤} محمد زكريا الزعيم، الإنشاء فنونه وأساليبه (دمشق: دار الملايين، ٢٠٠٠ م)، ص ٣١٣

٢. القدرة على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يصف عليها جمالا وقوة

التأثير في القارئ،

٣. قدرة الفرد على نقل وجهة النظر الى غيره من الناس والإبانة بنفسه

بطريقة الكتابة.^{١٥}

ج. أسس تعليم الإنشاء

تقصد بهذا الأسس طائفة من المبادئ والحقائق التي ترتبط لتعبير الطلاب وتؤثر

فيه. عند إبراهيم^{١٦} إن الأسس انواع ثلاثة : أسس نفسيه، وأسس وتربوية، وأسس

لغوية.

فالإنشاء أي التعبير الكتابي نوعان : وظيفي و إبداعي. فالتعبير الوظيفي يحقق

التصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم من المطالب المادية

الاجتماعية، مثل كتابة الرسائل، ومحاضرة الاجتماعات، وملء الاستمارات، وكتابة

المذكرات، والنشرات، والتقارير. والتعبير الإبداعي ينقل المشاعر، والأحاسيس،

والخواطر النفسية الى الآخرين بأسلوب أدبي مشوق ومثير ويمكنه من أن يؤثر في

الحياة العامة بأفكاره وشخصيته، مثل كتابة الشعر والتمثيلات والقصص الأدبية.

^{١٥} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية لتعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (القاهرة: در

المعارف، ١٩٨١)، ص: ١٩٩

^{١٦} عبد العليم إبراهيم، المرجع نفسه، ص: ١٤٧

ويختلف التعبير الكتابي الوظيفي ويتسع التدريب الكتابي للمذكرات، والتقارير، والرسائل، والبرقيات، واللفتات، والإعلانات، والإرشادات، والتلخيص، والتبويب، والتعليق، وإدارة المناقشات، والندوات، وصياغة الإرشادات والتعليمات.^{١٧}

ينقسم تعليم التعبير الكتابي من حيث المواد التعليمية الى مرحلتين هما: الكتابة الموجهة و كتابة الحرة.

١. الكتابة الموجهة

في هذه مرحلة يكون الطلاب قد عرفوا هجاء بضع مئات من الكلمات وحصلوا ثروة كبيرة منها، ونمت لديهم كثير من المفاهيم التي دروسها في اللغة، وتهيئوا لممارسة الكتابة مستخدمين الصيغ النحوية والتراكيب اللغوية الى مارسوها في الحديث والقرأة والكتابة الهجائية.

٢. الكتابة الحرة

هذه المرحلة يترك للطالب فيها حرية اختيار أفكاره ومفرداته وتركيبه عند ما يكتب، ولا تعني هذه الحرية أن الطالب قد وصلوا إلى مرحلة لا يحتاج فيها إلى توجيه ومساعدة، أو أنه قد وصل إلى مرحلة الابتكار في استخدام اللغة. وتبدأ هذه المرحلة باختيار موضوعات للكتابة تناسب ومستواهم اللغوي من حيث مفرداتهم

^{١٧} حسن شحاته، المرجع نفسه، ص: ٢٤٤

وتراكيهم واستخدامهم للقواعد. وفي تعليم هذا النوع من التعبير ينبغي أن نسقط من حسابنا الفكرة السائدة في تعليم الإنشاء وهي فكرة ايتخراج العناصر، وذلك حتي تترك لكل طلاب فرصة التعبير عن نفسه تعبيراً حراً ينظم فيه أفكاره وجمله وفقراته بحرية تامة، ومن الأشياء التي ينبغي أن نحذر الطالب منها هو اختيار أفكار معقدة للكتابة فيها، فالطالب مع مثل هذه الأفكار يحاول أن يكتب بمستوى يتناسب مع أفكاره في لغة الأم مما لا يكون مستعداً لتحقيقه في اللغة العربية.^{١٨}

د. التقييم

يقترح دونالد ناب (Donald Knapp) أن تقيّم كتابة الطالب على أساس قائمة

الضبط التالية^{١٩}:

١. النواحي الشكلية والخطية:

(أ) العنوان مبين بوضوح ويدل على المحتوى.

(ب) الهوامش وبداية الفقرات واضحة المعالم.

(ج) الخط واضح تسهل قرائته.

٢. معالجة الفكرة الرئيسية في كل فقرة:

(أ) تدل الجملة الأولى على الموضوع الذي تناوله الفقرة.

^{١٨} زكية عارفة، تعليم الإنشاء المشكلات والحلول (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية

مالانج، ٢٠١٠)، ص: ٤٧-٤٩

^{١٩} احمد فؤد افندى، طريقة تعليم اللغة العربية (مالانج: مشكات، ٢٠٠٩)، ص: ١٨٠

(ب) تساعد الجمل الأخرى على شرح هذا الموضوع.

(ج) يوجد الترابط بين كل جملة وأخرى في الأفكار والصيغة.

٣. الأداء اللغوي:

(أ) حروف العطف والروابط الأخرى تبين الصلة بين العبارات.

(ب) تستخدم مفردات مختارة للتعبير السليم عن الأفكار.

(ج) صياغة الجمل متنوعة تجعل الأسلوب مشوقاً.

(د) الهجاء سليم.

(هـ) الأعداد وعلامات الوقف تستخدم بكفاءة.

(و) التفصيلات تشرح الأفكار الرئيسية وتعززها.

(ز) خاتمة الفقرة تكمل الأفكار الرئيسية فيها.

٤. الأفكار والمحتوى:

(أ) وضوح الأفكار يساعد القارئ على فهمها.

(ب) المحتوى يرتفع إلى مستوى الاتصال بين الكبار.

(ج) المحتوى فيه وتلقائية وخلق وابتكار.